

أ. م. د. ايمان عامر نعمة / أ. م. د. خضير جاسم راشد ... فاعلية استراتيجية التخيل الموجه لتنمية التفكير الابداعي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة التربية الجمالية

فاعلية استراتيجية التخيل الموجه لتنمية التفكير الابداعي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة
في مادة التربية الجمالية

The effectiveness of the guided imagination strategy in developing creative thinking among students of the College of Fine Arts in the subject of aesthetic education

أ. م. د. ايمان عامر نعمة Asst. Prof. Iman Amer Nea'ma

جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية

University of Babylon / College of Fine Arts

E-mail: fine.aman.amer@uobabylon.edu.iq

أ. م. د. خضير جاسم راشد Khudair Jassim Rashid

جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية

مناهج وطرائق تدريس التربية الفنية

University Babylon / College of Fine Arts/ Art Education Department

Fine.khudher.jassem@uobabylon.edu.iq

ملخص البحث :

تعد التقنيات التربوية الحديثة من اهم ركائز التعلم والتعليم في الوقت الراهن ، كونها اصبحت من احد وسائل التعليم الجامعي .

و تعد استراتيجية التخيل الموجه من الاستراتيجيات التدريسية التي تسهم في تنمية المفاهيم، مهارات التفكير الابداعي عند الطلبة ، كونه يستخدم لتعزيز اداء الطلبة الجامعيين عقليا وجسديا من خلال مجموعة من الانشطة ذات التصورات الذهنية للفرد لتحقيق هدف معين مما يؤدي الى تحسين فاعليته الشخصية والمهنية في المستقبل . منها تحفيز الذات والتخلص من التوتر والقلق وتعزيز ثقته بنفسه .

تضمن البحث الحالي اربعة فصول ، شمل الفصل الاول على مشكلة البحث التي تمثلت بالتساؤل الاتي : ما فاعلية استراتيجية التخيل الموجه لتنمية التفكير الابداعي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة التربية الجمالية ؟ ، ثم بيان فرضيات البحث واهميته والحاجة اليه ، كما تضمن الفصل ايضا هدف البحث وهو (تعرف فاعلية استراتيجية التعليم الموجه لتنمية التفكير الابداعي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة التربية الجمالية) ، واقتصرت حدود البحث على دراسة فاعلية استراتيجية التخيل الموجه لتنمية التفكير الابداعي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة التربية الجمالية للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ لطلبة المرحلة الثانية في قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل كما تحديد اهم المصطلحات الواردة في عنوان البحث الحالي .

اما الفصل الثاني فتكون من مبحثين ، تناول المبحث الاول (استراتيجية التخييل العلمي الموجه في تدريس التربية الجمالية) ، اما المبحث الثاني تناول (استراتيجية التخييل التعليمي الموجه وتنمية المفاهيم المهارية) ، كما تضمن مؤشرات الاطار النظري .

كما شمل الفصل الثالث اجراءات البحث الحالي واهم الوسائل الاحصائية المستخدمة فيه . وتضمن الفصل الرابع نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

ومن اهم نتائج الدراسة:

- تجعل المتعلمين يمرون بمراحل تكوين المفهوم :التفاعل المباشر مع الأحداث و المواقف، التخييل لهذه الأحداث و المواقف ،و تكوين الصور الذهنية لها، استخدام الرموز للربط بين المعاني العامة للمفهوم عن طريق تداعي الأفكار و الروابط الذهنية .
- ومن اهم الاستنتاجات :
- تتيح للمتعلم الفرصة لممارسة الأنشطة العقلية التخيلية الفردية ، التي تساعده في التعرف على السمات والخصائص المشتركة للمفاهيم مما يساعده على ترسيخها في ذهنه.
- الكلمات المفتاحية : التخييل التعليمي الموجه - التربية الجمالية - مهارات التفكير الابداعي

Abstract :

The guided imagery strategy is a teaching strategy that contributes to developing concepts and creative thinking skills among students. It is a technique used to enhance university students' mental and physical performance through a set of activities that provide individual mental visualizations to achieve a specific goal, leading to improved personal and professional effectiveness in the future. These activities include self-motivation, relief from stress and anxiety, and enhanced self-confidence. The current research includes four chapters. The first chapter includes the research problem, which is represented by the following question:

What is the effectiveness of the guided imagination strategy in developing creative thinking among students of the College of Fine Arts in the subject of aesthetic education? Then, the research hypotheses, importance and need are stated. The chapter also includes the objective of the research, which is (to know the effectiveness of the guided education strategy in developing creative thinking among students of the College of Fine Arts in the subject of aesthetic education). The research limits were limited to studying the effectiveness of the guided imagination strategy in developing creative thinking among students of the College of Fine Arts in the subject of aesthetic education for the academic year 2024-2025 for second-stage students in the Department of Art Education at the

College of Fine Arts - University of Babylon, as well as identifying the most important terms included in the title of the current research.

The second chapter consists of two sections. The first section addresses the "guided scientific imagination strategy in teaching aesthetic education." The second section addresses the "guided educational imagination strategy and the development of skill concepts." It also includes indicators of the theoretical framework.

The third chapter covers the current research procedures and the most important statistical methods used. The fourth chapter includes the research results, conclusions, recommendations, and proposals.

Among the most important findings of the study are:

- It allows learners to go through the stages of concept formation: direct interaction with events and situations, imagining these events and situations, and forming mental images of them, using symbols to link the general meanings of the concept through the association of ideas and mental connections.
- Among the most important findings are:
- It provides learners with the opportunity to practice individual imaginative mental activities, which helps them identify the common features and characteristics of concepts, thus helping them consolidate them in their minds.

Keywords : guided educational imagination - aesthetic education - creative thinking skills

الفصل الاول :

أولاً : مشكلة البحث

تعد التربية الفنية من الانشطة المهمة في بناء الشخصية المتكاملة والتي تسهم بشكل او بآخر في تطوير مهارات التفكير الابداعي وتنمية الذوق الفني وتوسيع مدارك الافراد الجمالية ، وبالتالي تسهم في تنمية مهارات التواصل التفاعل الاجتماعي من خلال تنمية الحس الجمالي والقدرة على التأمل والتفكير في تفاصيل العالم من حولنا.

وفي مجال التربية الفنية يعد التخيل الموجه اسلوب تربوي يوجه الطلبة على تنمية التصور لديهم لأفكار معينة يمكن ان تثير فيهم الابداع والابتكار من اجل تطوير مهاراتهم في التعبير الفني وتعزيز التعبير الذاتي خارج الأطر التقليدية لنشاطاتهم .

كما ويعد التخيل الموجه اسلوباً مقصوداً في العملية التربوية والتعليمية من خلال استخدام استراتيجياً ومعرفة مدى فاعليتها في تعزيز التفكير الابداعي نحو افكار جديدة وحلول مبتكرة من خلال توجيه الطلبة الى رسم سيناريوهات او افكار غير تقليدية تمكنهم من تطوير مهاراتهم عامة وفي مادة التربية الجمالية خاصة كونها في تماس التفاعل مع الاعمال الفنية والجمالية بمختلف اشكالها . كما وتعد استراتيجية التخيل الموجه من الاستراتيجيات التدريسية التي

تسهم في تنمية المفاهيم والمهارات ، لأنها تسهم في تفسير المعلومات فيتمكن الطالب من فهمها وإدراكها . كما ان منهج التربية الجمالية يعتمد على الترابط بين اجزائه وعمل المقارنات التي تساعد الاستراتيجية على تلبية احتياجات الهقل البشري ،حيث ان العقل يضاعف الافكار عن طريق تداعي الخواطر والتخيّل ، وهذا بدوره سوف يساعد في توليد الافكار بحرية وبدون توقف اثناء دراستنا للاحداث والحقائق ويعمل هذا على خلق الروابط بين الافكار وايجاد العلاقات بين التحدث والحقائق التي يتضمنها منهج التربية الجمالية في تشكيل فكر الطالب وتوجهاته وتعمل على تنمية شخصيته ومعارفه وتساعد على المحافظة على هويته وذلك من خلال ما تقدمه التربية الجمالية من معلومات وحقائق واحداث لاعداد الفرد اعدادا يؤهله لخدمة نفسه و المجتمع .

ونظرا لان هذه المادة قد تبين لنا اهمية بناء مفاهيم تخيلية ومتخيلة ، فقد اصبح العمل التخيلي علما قائما بذاته ، ويشير مصطلح (التخيّل الموجه) الى العملية التي يكون فيها الافراد منقادين في رحلات عبر عقولهم المتخيلة ويستجيبون للاقتراحات المحددة بواسطة الصور العقلية ويصفون ما يرون ويحسون ويسمحون للخيالات بتوصيل التبصر او المعنى لهم .

اذ يركز التخيّل الموجه في التربية الجمالية على استخدام الخيال كأساس لتحفيز الافراد على استكشاف الابعاد للعالم الطبيعي بتركيبات فنية متنوعة مما يعزز تقدير الجمال عند طلبة كلية الفنون الجميلة وتحسين ذائقتهم وتقديرهم للاعمال الفنية وزيادة قدرتهم على التعبير عن انفسهم من خلال الوسائل الفنية .

ومن هذا المنطلق ظهرت مشكلة البحث الحالي في التساؤل الاتي :ما فاعلية استراتيجية التخيّل الموجه لتنمية التفكير الابداعي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة التربية الجمالية ؟

رابعاً : فروض البحث :

يسعى البحث إلى التحقق من صحة الفروض التالية :

(١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة العادية في التطبيق القبلي والبعدي.

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ للمجموعتين التجريبية والضابطة التي تدرس التخيّل التعليمي الموجه في التطبيق القبلي والبعدي .

(٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم والمهارات الابداعية .

٤) تأثير استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه في تنمية المفاهيم والمهارات الابداعية لدى طلبة المرحلة الجامعية في
المجموعة التجريبية.

ثانيا : اهمية البحث والحاجة اليه :

- تسلط الضوء على دراسة مفهوم التخيّل الموجه في التربية الجمالية كأسلوب تعليمي يهدف الى تعزيز الادراك
الجمالي وتنمية التفكير لدى طلبة كلية الفنون الجميلة.
- تسهم في تعزيز التفكير الابداعي وتعليم الطلبة كيفية التعبير عن الادراك الجمالي للاعمال الفنية بشكل
اعمق.
- يساهم في تطوير قدرة طلبة الفنون الجميلة على التفاعل مع الاعمال الفنية بطرق فكرية وعاطفية مما يؤدي
الى تحسين قدرتهم عن التعبير عن انفسهم من خلال التأمل والتعزيز الفكري والعاطفي والذاتي لديهم .
- تفيد هذه الدراسة ذوي الاختصاص بالطرق الحديثة للتعليم والتعلم وخاصة في مجال التربية الجمالية .
- بعد اضافة للمكتبة العلمية والباحثين المهتمين بالتفكير الابداعي والتعليم الموجه والتربية الجمالية .

ثالثا : هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

_ تعرف فاعلية استراتيجية التعليم الموجه لتنمية التفكير الابداعي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة
التربية الجمالية .

رابعا : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالآتي :

- **الحدود الموضوعية :** يهتم البحث الحالي بدراسة فاعلية استراتيجية التعليم الموجه لتنمية التفكير الابداعي
عن لطلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل المرحلة الثانية في قسم التربية الفنية في مادة التربية الجمالية
في الفصل الدراسي الاول من خلال ملاحظة الانشطة المختلفة منها (التشابه والاختلاف ، التصنيف ،
السبب والنتيجة ، التنبؤ والتوقع) .
- **الحدود الزمانية :** ٢٠٢٤-٢٠٢٥ .
- **الحدود المكانية :** مجتمع الدراسة طلبة قسم التربية الفنية / المرحلة الثانية في كلية الفنون الجميلة - جامعة
بابل .

خامسا : تحديد مصطلحات البحث

استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه :

فاعلية : هي المقدرة على تحصيل النتيجة المطلوبة والمبتغاة والمتوقعة . (١)

استراتيجية : هي ايجاد موقف فريد وقيم يتضمن مجموعة من الانشطة وهي شاملة ومتكاملة وتكون ذات دلالة على وسائل العمل ومتطلباته واتجاهاته ومساراته بقصد احداث تغييرات في هذا الميدان وصولا الى اهداف محددة . (٢)
استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه :

ويعرفها الباحثان إجرائيا بأنها صياغة بنائية تخيلية ينقل الطلبة في رحلة تخيلية ، ليساعدهم على بناء صور ذهنية لما يسمعون ؛ وذلك بتوجيه منه ، من خلال استخدام فاعلية الحواس الخمسة ، و دمجها وفق استراتيجية لها فاعلية في بناء الصورة الذهنية التي يتم من خلالها تنمية التفكير المهاري عند الطلبة.
التفكير الابداعي :

ويتفق الباحثان على التعريف إجرائيا : " بأنه نمط من التفكير في الموضوعات ، و التفكير الابداعي الذي ، يقوم فيه الفرد بتفكيك وتحليل المادة التعليمية إلى عناصر ثانوية أو فرعية، وإدراك ما بينها من علاقات وترابطات ، تساعد على تفهم بنيتها ، والعمل على تركيبها وفق نظام متسق تمهد للمرحلة التي تليها ، مما يسمح بإجراء عمليات أخرى علي بقية العناصر (كالتصنيف، الترتيب، التنظيم، التقييم، تكوين الآراء عنها، اتخاذ القرار) ، ويستدل على ذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها في مقياس التفكير الابداعي.

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: استراتيجية التخيّل العلمي الموجه في تدريس التربية الجمالية

تشهد العملية التربوية اهتماماً كبيراً وتطوراً مستمراً لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، وما سيفرضه من تطور هائل في المعرفة والاتصالات فلا بد من إعادة النظر في العملية التربوية، لتصبح أكثر فاعلية في مساعدة أفراد المجتمع على التكيف مع مستجدات الحياة الجديدة، من خلال إعداد أجيال قادرة على مواجهة مثل هذا التطور السريع والمستمر.

أن المفاهيم أدوات للتفكير والاستقصاء في دراسة التربية الجمالية ، ولتشكيل هذه المفاهيم لابد من تنمية التفكير المهاري عند الطلبة (٣) ، عن طريق الوسائل المتنوعة ، ومرور الطلبة بخبرات مباشرة من خلال القراءات المختلفة ، واستخدام الخرائط المفاهيمية والمناقشات والأبحاث ، وتبنى المفاهيم من خلال تصورات تحصل من خلال الحواس من الذكريات والتخيلات . (٤) فظهرت أهمية استخدام التخيّل في تدريس التربية الجمالية كمادة حياتية

ومستقبلية ، لأنه يشتمل على مفهومي الزمان والمكان ، وهما من المفاهيم المجردة التي يصعب على الطلبة التعامل معها ، فالطالب من خلال التخيّل يستطيع الوصول إلى الأماكن وتجسيد مفهوم الزمان؛ فعملية التخيّل تمكن الطالب من استرجاع تلك المفاهيم وتجسيدها في ذهنه ، واسترجاعها بطريقة علمية ومنهجية ، مما يساعد على فهمها (٥) ، اذ ان استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه استراتيجية تدريس فعالة وناجحة تحتوي على أنشطة تعليمية يمارسها الطلاب ، فتسهم في تنمية المفاهيم المجردة وتنمي القدرة على التفكير مقارنة بطريقة التدريس التقليدية

استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه :

يعتبر التخيّل أداة تعليمية ، يجب على المعلم استغلالها في التدريس ويدرب طلابه عليها ، لكي يحقق أهدافه ، فالتخيّل ييسر على الطالب التفكير ، و يزيد من معرفته بالأشياء التي حوله . وقد تخيل أينشتاين نفسه راكبا شعاعا ضوئيا ، و ساعده ذلك على اكتشاف النظرية النسبية ، أن أي درس يوظف التخيّل يتوجه نحو هدفين تعليميين على الأقل: إتقان المادة الدراسية ، وإتقان مهارات التفكير (٦) حيث يعد التخيّل أحد الأنشطة العقلية التي يمارسها الفرد لبناء صور جديدة . (٧) اذ يكون كعملية ذهنية يتم من خلالها تركيب ، وتفاعل الصور العقلية المتكونة من خلال التعرض للخبرات ، وبين مكونات الذاكرة والادراك ، مما ينتج عنه بنية معرفية جديدة ، يتم التعبير عنها بصور تعبيرية مختلفة. (٨) مما يكون عنده القدرة على رؤية الأشياء بعين العقل ، أي تكوين صور وأفكار عقلية ومن ثم القيام بمعالجتها . فتكون العملية العقلية التي تقوم في جوهرها على إنشاء علاقات جديدة بين خبراته السابقة ، بحيث يقوم الطالب بعملية بناءها و ترتيبها وتنظيمها في بنية من الاشكال والصور ذات المعاني المختلفة والتي لم تمر عليه مسبقا . (٩) فيقوم الفرد بتخيّل حدث أو تصور جسم أو موقف في مخيلة الفرد وكأنها استراتيجية تدريس معرفية تعمل على استثمار ، وتوجيه الصور الذهنية عند المتعلم حول نشاط معين ، مما ينتج عنها بنية معرفية جديدة ، يتم التعبير عنها بالرسم أو المناقشة الشفوية . (١٠)

كما ان استحضار صور متخيلة للخبرات التي يراد تعلمها عن وعى وعن قصد ، فتكون عملية تعليم وتعلم تستغل فيها الامكانيات الهائلة للعقل الإنساني في التخيّل والتبصر في المواضيع المختلفة ، وتساعد المتعلم على تكوين صور ذهنية ترتبط بموضوعه التعلم وما تهدف اليه من اثناء المنهج من خلال البنيات العقلية التي تعتمد على تصورات عقلية موجهة الى ترجمة لمادة الكتاب المنهجي إلى صور ذهنية بإغلاق أعينهم ، وتصور ما تم دراسته في الحصة ، فيخترعون لوحا داخليا خاص بهم ، او تصورا في أذهانهم ، وبإمكانهم أن يعرضوا ما تخيلوه ورسوموا له صورا ذهنية في اللوح العقلي لأي مادة يريدون تذكرها لاحقا . (١١)

أهمية التخيّل التعليمي الموجه كاستراتيجية لتدريس التربية الجمالية : (١٢)

- (١) يجعل المتعلم يشارك في عملية التعلم، حيث يتخيل نفسه عنصرا اساسيا في موضوعه ما وبذلك يصبح طرفاً فاعلاً في التعلم .
 - (٢) تساعد المتعلم على تكوين صور لما يقرأ؛ مما يساعده على تذكر المعلومات لفترة طويلة.
 - (٣) تكسب المتعلم فهم الحقائق والمفاهيم الجديدة .
 - (٤) يزيد من تصورات الفرد المتعلم الإدراكية للمفاهيم المهارية والابداعية من خلال تأمل جملة من التصورات الذهنية والصور المتخيلة الموجهة نحو موضوع محدد .
 - (٥) يعيش المتعلم الحدث ، وكأنه حقيقه .
- خطوات تطبيق استراتيجية التخيل التعليمي الموجه في تدريس التربية الجمالية :
- بعد أن ينتهي المدرس الجامعي من شرح الدرس وفقا للطريقة العادية ينتقل إلى الخطوة التالية والخاصة بالنشاط التخيلي للدرس
- أولا - إعداد سيناريو التخيل:**
- يقوم المدرس الجامعي بإعداده ويراعى فيه:
- (١) أن تكون الجمل قصيرة وغير مركبة، فترة صمت بين كل جملة وأخرى بحيث تسمح للمتعلمين بتكوين صور ذهنية.
 - (٢) استخدام كلمات بسيطة قابلة للفهم تسمح للمتعلمين بتكوين صور ذهنية.
 - (٣) تكرار بهض المفردات اللغوية الهادفة والمعنية بموضوع محدد بهدف مساعدة المتعلمين على تكوين صور ذهنية.
 - (٤) وقفات مناسبة بين العبارات لفتح الفرصة لكل متعلم لتكوين صور ذهنية.
 - (٥) منح الطلبة المتعلمين فرصة توقف زمني مؤقت وقصير ، يسمح فيها للمتعلمين أن يسبحوا بخيالهم ويتأملوا في الرحلة التي بدأها معهم .
 - (٦) تشجيع الطلبة على صياغة جمل تخاطب حواسهم لزيادة الفاعلية في الفهم والاستيعاب والتحليل والتركيب .
 - (٧) تنبيه الطلبة المتعلمين على الابتعاد عن استخدام الكلمات التي تزعج الآخرين وتقطع عليهم رحلة الخيال والتأمل.
 - (٨) العودة التدريجية لغرفة الدراسة بعد الانتهاء من رحلة التخيل.
- ثانيا - البدء بأنشطة تخيلية تمهيدية:**
- يراعى المدرس الجامعي :
- (١) تنفيذ بعض الأنشطة التخيلية البسيطة لتهيئة المتعلمين للنشاط التخيلي الرئيس.

أ. م. د. ايمان عامر نعمة / أ. م. د. خضير جاسم راشد ... فاعلية استراتيجية التخيّل الموجه لتنمية التفكير الابداعي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة التربية الجمالية

٢) مساعدة المتعلمين على التخلص من المشتتات التي توجد في مخيلتهم قبل الدخول في النشاط التخييلي الرئيسي.

ثالثا - تنفيذ نشاط التخيّل :

على استاذ المادة أن يقوم بما يلي :

١) يعرف المتعلمين بنشاط التخيّل ، ومطالبتهم بالتركيز وبناء صور ذهنية لما يستمعون إليه .

٢) يطلب من المتعلمين الهدوء والتأمل .

٣) يقرأ على الطلبة موضوع النشاط التخييلي بصوت عالي وواضح وبطيء .

٤) ينوع في نبرات الصوت ، ولا يقرأ النص بوتيرة واحدة .

٥) ان يقف في المقدمة مع تجنب الحركة حتى لا يتشتت ذهن المتعلمين .

٦) يبتعد عن الضحك والمزاح م حتى لا يعوق ذلك تكون الصور الذهنية .

رابعا - الأسئلة المتتابعة:

بعد تنفيذ النشاط التخييلي:

١) يطرح المدرس عدد من الأسئلة على المتعلمين عن الصور الذهنية التي قاموا ببنائها أثناء ممارسة النشاط.

٢) يعطى الطلبة الوقت للحديث عما تخيلوه.

٣) طرح تساؤل للطلبة عن الاشكال و الألوان ومشاعرهم المختلفة التي انتابتهم اثناء التأمل والتركيز.

٤) الاستماع لكل الاجابات و تخيلات الطلبة .

خامسا - التلخيص: (١٣)

بعد الانتهاء من مرحلة الأسئلة المتتابعة يطلب المدرس الجامعي من المتعلمين تلخيص ما رأوه في تلك الرحلة

التخييلية بدلالة الشكل والمضمون أو رسم مخطط للرحلة التخييلية .

متطلبات استخدام استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه :

إن ممارسة التخيّل واستخدامه في الفصل يتطلب:

١) أن يمارس التخيّل في مكان مريح وهادئ .

٢) توفر وقت كاف يتلاءم مع موضوع التخيّل .

٣) ان وجود مدرس المادة طيلة المحاضرة مهم جدا في مشاهدة وملاحظة السلوك الانفعالي والتفاعلي للمتعلمين مما

يسهل عملية الانتقال من مرحلة إلى أخرى.

٤) الطلب من الطلبة الاسترخاء والهدوء وحرية الوضعية الشخصية دون الاخلاء بحرمة الصف الدراسي .

٥) مطالبة الطالب بأن يتهيأ لموضوع التخيّل .

مزايا استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه : (١٤)

- (١) تحفيز الطلاب على توليد صورة ذهنية خاصة بهم من موضوع الدرس .
- (٢) تكوين الطلاب لصور ذهنية مباشرة حول الأفكار والمفاهيم تساعدهم على فهم وتحليل وتقييم المعلومات.
- (٣) تجعل الطلاب أكثر فاعلية في العملية التعليمية وتنمية دافعيّتهم
- (٤) تنمي لدى الطلاب قدرات ، ومهارات خاصة مثل : التركيز الذهني ، والتفكير الابداعي .
- (٥) تناسب جميع المراحل التعليمية ، وأي محتوى من محتويات المادة الدراسية.
- (٦) تقريب المفاهيم المجردة ، والعمليات الدقيقة للظاهرة ، أو الحدث ، الموضوع الدراسي.
- (٧) تنمي لدى الطلاب ذكاءات متعددة مثل : الذكاء البصري ، والذكاء اللغوي ، والذكاء الحركي ، والذكاء الاجتماعي ، والذكاء التصوري .

المبحث الثاني: استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه وتنمية المفاهيم المهارية

يعد اي مفهوم هو مفتاح من مفاتيح المعرفة والعلم أساس ؛ لتكوين المبادئ ، ولكي تنمو تلك المفاهيم المهارية ، وتبنى بالنسق الصحيح ، لا بد أن نراعي الخبرات الشخصية ، ووضوح المعنى ، والروابط والتوافق المتوازن في العملية التعليمية ومساعدة المتعلم على فهم هذه المفاهيم من خلال تكوين الصور الذهنية لها. فكل تصور عقلي يشير الى دال مرتبط بمدلول لحدث معين تجمع بينها سمة او رمز ما .

ان معلومات الفرد المنظمة حول موضوع او مفهوم واحد أو أكثر من الظواهر ، أو حدثا ، أو فكرة ، أو عمليات تساعدا لفرد على تمييز الكيان ، وربط الكيانات، والأصناف فيما بينها . (١٥)

فتكون كمجموعة من الصور أو الموضوعات أو العناصر ، أو الأحداث الخاصة ، التي يتم تجميعها على أساس ما بينها من سمات متشابهة و التي تتضمن فكرة او موضوع محدد بموجب معيار محدد ، فتحولها الى صور ذهنية تتكون في عقل الإنسان ،تعمل على وصف و تحليل تلك المفاهيم وربطها بالحقائق والظواهر والاحداث ، فتساعد على فهم الطلبة وتطبيقهم إياها .

وأشارت بعض الدراسات تدنى مستوى إكساب تلاميذ الصف العاشر الأساسي للمفاهيم الزمانية والمكانية بكتب الدراسات الاجتماعية وقد يعود ذلك إلى المعلم واستراتيجية تدريسه . (١٦)

كما أثبتت دراسات اخرى الى نجاح طريقة المناقشة الجماعية في إكساب تلاميذ الصف الثاني متوسط للمفاهيم التاريخية ،مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس (١٧) ، ولقد بينت دراسات اخرى ايضا أن استخدام بعض استراتيجيات التخيّل العقلي في التدريس انها ساعدت على تحسين قدرة الافراد و إكسابهم للمفاهيم العلمية ، والتي تؤدي إلى استخدام مستويات عميقة في تجهيز و معالجة المفاهيم . (١٨)

ويرى الباحثان إلى دور البيئة التعليمية المناسبة في تكوين المفهوم بصورة صحيحة . إذ أن المفاهيم أدوات التفكير و الاستقصاء في مناهج الدراسات في المرحلة الجامعية . لذلك ينبغي الاهتمام بتشكيلها و تنميتها عند التلاميذ، فعملية تكوين كل مفهوم من المفاهيم تشير إلى التمييز بين السمات الموجودة بين عناصره من الأشياء أو الأفكار سمات خبرة الإنسان ، وهي على وجه أكثر تحديداً فئات من الخبرة تم تجريبها و تشكيلها معرفياً من خبرة عقلية تعلمها الإنسان خلال تعلمه.

أن تكوين المفاهيم تؤدي إلى تبسيط الخبرات الماضية ، والحاضرة، والمستقبلية ، من خلال تخيلها ، وبسبب الطبيعة الشمولية للمفاهيم ، فإنها تساعد على تعلم مجال من مجالات المعرفة يتجاوز الخبرات الشخصية ؛ مما يجعل المتعلم قادراً على تفسير ، و استيعاب المعلومات الجديدة ؛ مما يؤدي إلى تعديل في المفاهيم لديه (١٩) ، ويكسبه معنى خاصاً يكون قادراً على استخدامه بصفة محددة ، إذ أن تشكيل المفاهيم يتوقف على نوع هذه المفاهيم ، فإن كانت مفاهيم حسية فإنها تتشكل عن طريق الإدراكات المباشرة ، والصور التي تلتقطها الحواس بالتفاعل مع الأشياء ، أو الأشخاص ، أو الأحداث المادية ، و إن كانت المفاهيم مجردة ، فإنها تتشكل عن طريق التصورات ، والتخيلات الذهنية لمعاني ، وسمات هذه المفاهيم المجردة ، أو المعنوية . (٢٠)

وقد أشارت دراسات الى ان مناقشة وتفسير وتوضيح وتخيّل المفاهيم بصورة جيدة سوف يسهم في تحديد وتكوين وتوضيح المفهوم في ذهن الطالب بشكل إيجابي . (٢١)

ويرى الباحثان أن هذا يوضح لنا أهمية استخدام استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه في إكتساب الطلبة المفاهيم المهارية وتنميتها لما توفره من تصورات وتخييلات ورحلات ذهنية .
استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه وتنمية مهارات التفكير الابداعي :

يعد التفكير الابداعي نشاطاً عقلياً هادفاً ينتج عنه أفكار وتحليلات للأحداث والمواقف التعليمية ، وذلك من خلال الصور الذهنية والتخييلات التي تتسم بالحدثة والتميز . وتسهم استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه بدور فاعل في تنمية التفكير الابداعي لدى المتعلمين حيث إن النشاط التخيلي يعطى للموضوع الذي يتم دراسته معلومات بنائية تشمل عليها الصورة العقلية المتخيلة و تتشابه مع المعلومات التي نحصل عليها من الخبرة الحسية المباشرة ، فيؤثر ذلك على تفكير المتعلمين وأحكامهم وتبصرهم بصورة كبيرة .

فهو أسلوب يواجه فيه الفرد المشكلات بحرص ومنطقية منهجية مع الاهتمام بالتفاصيل و التخطيط بحرص و الفرد ذو التفكير الابداعي يفضل الاستقرار و القابلية للتنبؤ و العقلانية . (٢٢)

كما يحتوي نمطا من التفكير الذي يقوم فيه الفرد بتفكيك المادة العلمية إلى عناصر فرعية والعمل على إدراك ما بينها من علاقات و روابط مما يساعد على تفهم بنيتها من خلال جملة من العلاقات و الروابط والعمل على تنظيمها في مرحلة لاحقة .

ان نمط التفكير الذي يؤدي إلى تحليل أي موضوع أو فكرة أو موقف إلى مكوناتها الفرعية أو لعناصرها الأساسية المكونة لها ، من خلال تحديد الجوانب المهمة من حالات الاختلاف و التشابه بين عناصر الموضوع محل الاهتمام (٢٣) ، بالتفكير المركزي التجميعي التقاربي ، حيث إن التفكير يركز على إجابة واحدة مفردة ، و بحدود ضيقة ، كما أنه محكوم بالقواعد . فهو نمط من التفكير يتميز بالنظام والتسلسل والتتابع في خطوات محددة ويتطلب مستوى متقدما من العمليات الذهنية . (٢٤)

ويرى الباحثان بأن نمط من التفكير في الموضوعات و الأحداث المهارية التي يدرسها ويقوم فيه الطالب بالتجزئة وتحليل موضوعة المادة التعليمية إلى عناصر ثانوية أو فرعية وإدراك ما بينها من علاقات أو روابط ، لكي يتم فهم بنيتها ، والعمل على تنظيمها ، وذلك من خلال التخيل التعليمي الموجه ، مما يسمح بإجراء عمليات أخرى علي أجزائها (كالتصنيف ، الترتيب ، التنظيم ، التقييم ، تكوين الآراء عنها ، اتخاذ القرار) ويستدل على ذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها في مقياس التفكير الابداعي .

مؤشرات الاطار النظري

١. تعد التربية الفنية وسائل تعبيرية تتيح للطلبة فرصاً للتأمل والتعبير عن افكارهم ومشاعرهم فيتفاعلون مع بيئتهم الفنية .
٢. تركز التوجيهات الحديثة للتعليم بجميع انماطه .
٣. التكنولوجيا الحديثة واستخداماتها دوراً في تعزيز نشاطات التربية الفنية بمختلف الاساليب والتقنيات .
٤. بعد التعليم الموجه حافزاً لأفكار غير تقليدية يتوصل اليها الطلبة من خلال تحفيز التفكير خارج الصندوق مما يعزز قدرتهم على حل المشاكل او الادراك الجمالي .
٥. يسهم التخيل الموجه في تطوير التكيف وتطوير المهارات الابداعية من خلال فتح آفاق جديدة من الافكار والخيالات في استخدام الوسائل التعبيرية .
٦. اثراء التجارب الذاتية للطلبة من خلال تنمية التفكير الابداعي واستكشاف امكانيات جديدة وفهم العالم بطرق غير تقليدية .
٧. يشجع التخيل الموجه على تحليل وتقييم الأفكار والتصورات بشكل نقدي مما يسهم في اثراء مادة التربية الجمالية.
٨. تعد التربية الجمالية تطويراً للإدراك الجمالي عند الطلبة مما يساعدهم على الفهم والتحليل والتركيب والتقييم لمختلف الاعمال الجمالية المتنوعة .

٩. ان فاعلية التفكير النقدي في دراسة التربية الجمالية يعزز من فاعلية التفاهم والتقدير للثراء الثقافي والفني عند الطلبة .

الفصل الثالث

تضمن الفصل الثالث عرضاً لمجمل الاجراءات التي قام بها الباحثان تحقيقاً لهدف البحث وشملت هذه الاجراءات مجتمع البحث وعينته ومنهجيته بالإضافة الى أداة البحث واهم الوسائل الاحصائية التي استخدمها الباحثان للتوصل الى النتائج النهائية .

أولاً : مجتمع البحث

تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الثانية في قسم التربية الفنية في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ .

ثانياً : عينة البحث

تكونت عينة البحث الحالي من شعبتين من العدد الكلي لشعب المرحلة الثانية وهي شعبة (أ) وشعبة (ب) .

ثالثاً : منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي كونه الاقرب لتحقيق اهداف البحث الحالي والذي يعتمد على التصميم التجريبي للمجموعتين، ليكون استخدام استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه مع المجموعة التجريبية فقط ، وطريقة التدريس التقليدية مع المجموعة الضابطة. واستخدم المنهج الوصفي في استعراض الدراسات السابقة، ومناقشة النتائج التي توصل إليها الباحثان.

رابعاً : إجراءات البحث:

قام الباحثان بالاجراءات الاتية :

- ١.مراجعة الأدبيات والمصادر المتخصصة بمتغيرات الدراسة ووضع إطار نظري لاستراتيجية التخيّل التعليمي الموجه ، وكيفية الاستفادة بها في الواقع التربوي المعاصر .
- ٢.تحديد مستويات المفاهيم والمهارات الابداعية التي سوف تعمل الاستراتيجية على تنميتها لدى الطلبة .
- ٣.تحديد مهارات التفكير التحليلي التي سوف تعمل استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه على تنميتها لدى الطلبة .

أ. م. د. ايمان عامر نعمة / أ.م. د. خضير جاسم راشد ... فاعلية استراتيجية التخيّل الموجه لتنمية التفكير الابداعي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة التربية الجمالية

٤. تصميم دليل معلم لاستخدام استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه في تدريس المرحلة الثانية المقررة على الطلبة من مادة التربية الجمالية للمرحلة الثانية في قسم التربية الفنية الفصل الدراسي الاول ، وسوف يتم تطبيق الاستراتيجية على المجموعة التجريبية فقط .

٥. إعداد أدوات القياس الخاصة بالدراسة وتشمل :

اختبار المفاهيم والمهارات الابداعية (إعداد الباحثان)

مقياس التفكير الابداعي للمادة الدراسية (إعداد الباحثان)

٦. تطبيق استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه على تلاميذ المجموعة التجريبية فقط في تدريس المرحلة الثانية من مقرر مادة التربية الجمالية للمرحلة الثانية ، وطلبة المجموعة الضابطة يدرسون بنفس المرحلة بالطريقة التقليدية.

٧. تطبيق أدوات القياس التي تشمل اختبار المفاهيم والمهارات الابداعية ، ومقياس التفكير الابداعي تطبيقاً بعدياً على طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة ، أي بعد دراسة المرحلة الثانية من مقرر مادة التربية الجمالية للمرحلة الثانية .

٨. رصد نتائج تطبيق أدوات القياس وتحليلها إحصائياً.

٩. الخروج بالتوصيات وتقديم المقترحات .

خامساً : إعداد أدوات القياس الخاصة بالدراسة :

أ- الاختبار التحصيلي:

مر إعداد الاختبار بالخطوات التالية:

- تحديد الهدف من الاختبار : تم إعداد اختبار المفاهيم المهارية بهدف قياس تحصيلهم في مستويات (الفهم - التطبيق - التحليل - التقويم) بعد استخدام استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه
- الاطلاع على العديد من الأدبيات والدراسات والبحوث التي اهتمت باستخدام استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه وأثره على تنمية المفاهيم .
- تحديد نوع أسئلة الاختبار : تم اختيار نوع الأسئلة (الاختيار من متعدد) يتكون من (٤٠) سؤالاً لقياس تحصيل الطلاب في المستويات المحددة ، والدرجة النهائية للاختبار التحصيلي (٤٠) درجة ، انظر الوزن النسبي لمستويات الاختبار جدول(١)

جدول (١)

ويوضح الجدول الآتي مواصفات الاختبار التحصيلي

مستويات الاختبار	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة	الدرجة الكلية	الوزن النسبي
الفهم	١-١٠	١٠	١٠	٢٥%
التطبيق	١١-٢٠	١٠	١٠	٢٥%
التحليل	٢١-٣٠	١٠	١٠	٢٥%
التقويم	٣١-١٧	١٠	١٠	٢٥%
المجموع	٤٠	٤٠	٤٠	١٠٠%

• صدق الاختبار وثباته : تم تكوين صورة مبدئية على مجموعة من المحكمين * وتم إجراء التعديلات المطلوبة. ثم حساب الصدق الذاتي للاختبار (٠,٩٠) ثم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام التجزئة النصفية وكان معامل الثبات (٠,٨٥)

• الصورة النهائية : أصبح الاختبار في صورته النهائية (٤٠) سؤالاً بحيث يعطى درجة لكل سؤال ، وقد وزعت الأسئلة على المستويات الأربعة حسب الوزن النسبي لكل مستوى ، وتم حساب زمن الإجابة عليه بحصة دراسية (٥٠ دقيقة)

مقياس مهارات التفكير الابداعي :

مر إعداد مقياس مهارات التفكير الابداعي بالخطوات التالية::

• تحديد الهدف من المقياس : تم هذا المقياس بهدف قياس مهارات التفكير الابداعي وقد اقتصر البحث الحالي على قياس خمس مهارات وهي (الملاحظة النشطة، التفرقة بين المتشابه و المختلف ، التصنيف، السبب و النتيجة، التنبؤ / التوقع)

• تحديد نوع أسئلة المقياس : قام الباحثان بصياغة أسئلة الاختبار التي تحقق قياس كل مهارة من مهارات المقياس بما يتناسب مع طبيعة المهارة.

جدول (٢)

ويوضح الجدول الآتي مواصفات مقياس التفكير التحليلي

أبعاد المقياس	الدرجة الكلية	الوزن النسبي
الملاحظة النشطة	١٠	٢٠%
التفرقة بين المتشابه والمختلف	١٠	٢٠%
التصنيف	١٠	٢٠%
السبب والنتيجة	١٠	٢٠%
التخمين / التنبؤ / التوقع	١٠	٢٠%
المجموع	٥٠	١٠٠%

• صدق المقياس وثباته : استعرض الباحثان الصورة المبدئية على مجموعة من المحكمين** وتم إجراء التعديلات المطلوبة . ثم حساب الصدق الذاتي للمقياس (٠,٩٠) ثم تم حساب معامل ثبات للمقياس باستخدام التجزئة النصفية وكان معامل الثبات (٠,٨٥)

• الصورة النهائية : أصبح المقياس في صورته النهائية خمسة أقسام رئيسية ، وتم تحديد المطلوب في كل قسم وتم احتساب زمن الإجابة عليه بحصة دراسية (٥٠ دقيقة) .

التصميم التجريبي للبحث :

اختيار عينة البحث : قام الباحثان باختيار عينة وهم طلاب المرحلة الثانية في قسم التربية الفنية كلية الفنون الجميلة فصلين من جامعة بابل :

المجموعة التجريبية : وهم طلاب المرحلة الثانية شعبة أ ويدرسون باستخدام استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه وسوف يقوم بالتدريس للمجموعة التجريبية معلم المادة الدراسية بعد إعطائه دليل المعلم والجلوس معه لتوضيح كيفية استخدام دليل المعلم، والإجابة على أي استفسار يدور في ذهنه.

المجموعة الضابطة : وهم طلاب المرحلة الثانية شعبة ب وهم الذين يدرسون نفس المادة باستخدام طريقة التدريس العادية ، وسوف يدرس لها معلم المرحلة حسب الأسلوب المعتاد الذي يستخدم في التدريس .

التطبيق القبلي لأدوات القياس :

لحساب التجانس بين المجموعات تم صياغة الفرض الأول

الفرض الأول : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لاستراتيجية التخيّل التعليمي الموجه ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست وفقاً للطريقة العادية في

أ. م. د. ايمان عامر نعمة / أ.م. د. خضير جاسم راشد ... فاعلية استراتيجية التخيّل الموجه لتنمية التفكير الابداعي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة التربية الجمالية

التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم المهارية ومقياس التفكير الابداعي " وللتأكد من صحة الفرض تم تطبيق اختبار المفاهيم المهارية ، ومقياس التفكير الابداعي على طلاب المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة تطبيقاً قبلياً في يومي ١٠-١١/١٠/٢٠٢٤م وتم رصد درجات التطبيق القبلي ،والمعالجة الإحصائية لها للتحقق من تكافؤ المجموعتين من حيث تحصيل المفاهيم المهارية ، و التفكير الابداعي .

جدول (٣)

جدول يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (ت) لدرجات التطبيق القبلي لأدوات القياس

الاداة	الدرجة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) عند مستوى ٠,٠١	دالاتها
		م	ع	م	ع		
اختبار المفاهيم المهارية	٤٠	١١,١٨	٥,٤٥	١١,٤٣	٤,٩٥	١,٣٣	غير دالة
مقياس التفكير الابداعي	٥٠	٢٠,٣٣	٤,٦٣	١٩,٩٩	٤,٣٥	١,٣٢	غير دالة

يتضح الاتي :

عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ، وطلاب المجموعة الضابطة في تطبيق اختبار المفاهيم المهارية ، ومقياس التفكير الابداعي في التطبيق القبلي ، وهذا يدل على تجانس المجموعتين وبذلك تم قبول الفرض الأول.

التدريس لمجموعتي البحث :

قام بالتدريس لمجموعتي البحث مدرس المادة وذلك لعدة أسباب :

١- مدرس المادة على وعي تام بطلاب مرحلته ونفسياتهم .

٢- ضمان الموضوعية في تدريس المرحلة ، وعدم التحيز .

وبدأ تدريس الوحدة حسب خطة الوزارة يوم الأحد ١١/١٠/٢٠٢٤م

ملحوظات أثناء التطبيق :

ومن أهم هذه الملحوظات ما يلي :

(١) تفاعل طلاب المجموعة التجريبية منذ بداية التجربة ؛لفهمهم استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه ، وازداد تفاعلهم بمرور الوقت.

(٢) الطلاب في المجموعة التجريبية زادت مهارتهم في استخدام استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه مع مرور الوقت.

(٣) إشادة مدرس المادة بهذه الاستراتيجية ، وذلك وفقاً لما أظهره الطلاب من ارتياح وتفاعل ومهارة وإتقان أثناء التدريس بهذه الصورة .

(٤) استغرق التدريس خمسة عشر اسبوعاً بواقع حصة واحدة أسبوعياً، وقد راعى الباحثان أن تكون المدة الزمنية لتدريس المرحلة هي المدة الزمنية التي أقرتها الوزارة، وقد تم الانتهاء من تدريس المرحلة للمجموعتين التجريبيتين يوم ٢٠٢٥/١/٢٠ م .

التطبيق البعدي لأدوات القياس :

بعد الانتهاء من تدريس المرحلة للمجموعتين التجريبية والضابطة ،تم تطبيق اختبار المفاهيم المهارية ، ومقياس التفكير الابداعي تطبيقاً بعدياً على عينة البحث وتم هذا يومي ١٣-١٤ /١/ ٢٠٢٥ للمجموعتين .
المعالجة الإحصائية :

بعد الانتهاء من رصد درجات التطبيق القبلي والبعدي استخدم الباحثان البرنامج الإحصائي SPSS لمعالجة البيانات إحصائياً .

أولاً : نتائج تطبيق اختبار المفاهيم المهارية :

للإجابة على السؤال الثاني : فاعلية استخدام استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه في تدريس التربية الجمالية وتنمية المفاهيم ومهارات التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الجامعية ؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم صياغة الفرض الثاني والثالث والرابع .

الفرض الثاني :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار المفاهيم المهارية لصالح التطبيق البعدي" . وتم التأكد من صحة الفرض وحساب قيمة (ت)

جدول (٤)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ودرجاتهم في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم المهارية

المجموعة التجريبية	ن	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	٣٧	١١,١٨	٥,٤٥	٥,٨٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
التطبيق البعدي	٣٧	٣٥,١١	٧,١٦		

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ، ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم المهارية لصالح طلاب المجموعة التجريبية ، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (١١,١٨) والانحراف المعياري (٥,٤٥) ، بينما بلغ متوسط درجاتهم (٣٥,١١) والانحراف المعياري (٧,١٦) . وتم حساب قيمة (ت) حيث بلغت (٥,٨٥) عند مستوى ٠,٠٥ ، مما يدل على تفوق في التطبيق البعدي ، حيث تحسن أداء الطلاب في تحصيل المفاهيم المهارية وهذا ما أظهره الطلاب في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم المهارية ؛ وبذلك تم قبول الفرض الثاني .

الفرض الثالث :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح طلاب المجموعة التجريبية " وتم التأكد من صحة الفرض وحساب وقيمة (ت) .

جدول (٥)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم المهارية

المجموعة	ن	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٧	٣٥,١١	٧,١٦	٦,٩٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
الضابطة	٣٦	١٩,١٣	٥,٢٦		

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ، ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم المهارية لصالح طلاب المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٣٥,١١) والانحراف المعياري (٧,١٦)

،بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٩,١٣) والانحراف المعياري (١٩,١٣). وتم حساب قيمة (ت) حيث بلغت (٦,٩٥) عند مستوى ٠,٠٠٥؛ مما يدل على تفوق الطلاب المجموعة التجريبية حيث تحسن أدائهم في
تحصيل المفاهيم المهارية
الفرض الرابع :

"استراتيجية التخيل التعليمي الموجه لها تأثير كبير في تنمية مفاهيم مهارية لدى طلاب المجموعة التجريبية"
إن مفهوم الدلالة الإحصائية للنتائج يركز على مستوى ثقة الطلبة المتعلمين بغض النظر عن حجم الفرق ، أو حجم
الارتباط ، بينما يركز مفهوم حجم التأثير على الفرق أو حجم الارتباط بصرف النظر عن مدى الثقة في النتائج ،
ويتحدد حجم التأثير إذا كان صغيراً أو متوسطاً أو كبيراً .

جدول (٦)

الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير

حجم التأثير	صغير	متوسط	كبير
قيمة (η^2)	٠,٠٥	٠,٠٦	٠,١٤
قيمة (d)	٠,٢٠	٠,٥٠	٠,٨٠

استخدام الباحثان معادلة مربع أيتا (η^2) التالية :

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

ومن قيمة مربع أيتا يمكن للباحثان احتساب قيمة حجم التأثير (d) باستخدام المعادلة التالية:

$$d = \frac{\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

t^2 : مربع قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطين غير مرتبطتين لعينتين متساويتين في عدد الأفراد .
df : درجات الحرية .

لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل (استراتيجية التدريس المستخدمة) في المتغير التابع (المفاهيم المهارية) ، تم
حساب قيمة مربع أيتا η^2 وقيمة d المقابلة لها كما هو موضح بالجدول الآتي (٧) :

جدول (٧)

قيمة η^2 وقيمة d المقابلة لها ومقدار حجم تأثير

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة "ت"	قيمة " η^2 "	قيمة "d"	حجم التأثير
التجريبية	استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه	المفاهيم المهارية	٥,٨٥	٠,٨٤	٣,٤٧	كبير

يتبين من الجدول السابق ما يلي: أن حجم تأثير استراتيجية التخيّل الموجه في تنمية المفاهيم المهارية لطلاب المجموعة التجريبية كبير ؛ نظراً لأن قيمة (d) أكبر من (٠,٨) ، وفسر الباحثان النتيجة نفسها على أساس أن (٨٤%) من التباين الكلي للمتغير التابع (التحصيل) يرجع إلى تأثير المتغير المستقل "استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه ؛ وبذلك يكون الباحثان قد تحقق من صحة الفرض الرابع .

ولحساب فاعلية استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه في تنمية المفاهيم المهارية استخدم الباحثان معادلة الكسب المعدل لبلاك .

جدول (٨)

متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم المهارية ونسبة الكسب المعدل لبلاك

المجموعة	متوسط الدرجات قبلياً	متوسط الدرجات بعدياً	النهاية العظمى للاختبار	نسبة الكسب المعدل	الدلالة
التجريبية	١١,١٨	٣٥,١١	٤٠	١,٧	مقبول أو فاعل
الضابطة	١١,٤٣	١٩,١٣		٠,٦	غير مقبول أو غير فاعل

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

أن نسبة الكسب المعدل لبلاك (١,٧) بالنسبة للمجموعة التجريبية وهذه النسبة تقع في المدى الذي حدده بلاك وهو من (٢-١,٢) ، وهذه النتيجة تدل على أن استخدام استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه في تدريس المرحلة

المختارة كان على درجة عالية من الفاعلية بالنسبة لتنمية المفاهيم المهارية لطلاب المجموعة التجريبية في هذه الدراسة ، بينما نسبة الكسب المعدل لبلاك (٠,٦) بالنسبة للمجموعة الضابطة ، وهذه النسبة لا تقع في المدى الذي حدده بلاك وهو من (١,٢-٢) ؛ وهذه النتيجة تدل على أن استخدام الطريقة التقليدية في تدريس المرحلة المختارة ليست على درجة عالية من الفاعلية بالنسبة لتنمية المفاهيم المهارية لطلاب المجموعة الضابطة

ثانيا : نتائج تطبيق مقياس التفكير الابداعي :

للإجابة على السؤال الثالث: مافاعلية استخدام استراتيجية التخيل التعليمي الموجه في تدريس التربية الجمالية وتنمية المفاهيم ومهارات التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الجامعية ؟ وللإجابة على هذا السؤال تم صياغة الفرض الخامس، والسادس .

الفرض الخامس:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس التفكير الابداعي لصالح التطبيق البعدي"

جدول (٩)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ودرجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الابداعي

المجموعة التجريبية	ن	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	٣٧	١٦,١٥	٣,٤٥	٦,٨٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
التطبيق البعدي	٣٧	٤٥,٥٦	٨,١٦		

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠٠,٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي، ودرجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الابداعي لصالح التطبيق البعدي ، حيث بلغ متوسط درجات طلاب في التطبيق القبلي (١٦,١٥) والانحراف المعياري (٣,٤٥) ، بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٤٥,٥٦) والانحراف المعياري (٨,١٦) ، وتم حساب قيمة (ت) حيث بلغت (٦,٨٥) عند مستوى ٠٠,٠٥ ، مما يدل على التفوق لطلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي ، حيث تم ملاحظة التحسن في الاداء في التفكير الابداعي وفقا لاستراتيجية التخيل التعليمي الموجه ؛ وهذا ما ظهر عند الطلاب في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الابداعي ، وبذلك تم قبول الفرض الخامس .

الفرض السادس:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة في المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الابداعي لصالح طلاب المجموعة التجريبية" وقد تم تأكد الباحثان من صحة الفرض وحساب وقيمة (ت)

جدول (١٠)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الابداعي

المجموعة	ن	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٧	٤٥,٥٦	٨,١٦	٧,٦٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
الضابطة	٣٦	٢٨,١٤	٥,٢٦		

تشير نتائج جدول (١٠) إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الابداعي لصالح طلاب المجموعة التجريبية ،حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٤٥,٥٦) والانحراف المعياري (٨,١٦)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٨,١٤) والانحراف المعياري (٥,٢٦). وتم حساب قيمة (ت) حيث بلغت (٧,٦٥) عند مستوى ٠,٠٥ ؛ مما يدل على تفوق لتلاميذ المجموعة التجريبية حيث تحسن أدائهم في التفكير الابداعي للموقف التعليمي .

جدول (١١)

قيمة η^2 وقيمة d المقابلة لها ومقدار حجم تأثير

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة "ت"	قيمة " η^2 "	قيمة "d"	حجم التأثير
التجريبية	استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه	التفكير الابداعي	٦,٨٥	٠,٨٧	٣,٥٥	كبير

يتبين من الجدول (١٣) ما يلي: أن تأثير استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه في تنمية التفكير الابداعي لطلاب المجموعة التجريبية كبير ، نظراً لأن قيمة (d) أكبر من (٠,٨٧) ويمكننا تفسير النتيجة نفسها على

أساس أن (٨٧%) من التباين الكلي للمتغير التابع (التحصيل) يرجع إلى تأثير المتغير المستقل " استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه" (رشدي فام ١٩٩٧، ٧٣) وبذلك يكون الباحثان قد تحقق من صحة الفرض الرابع .
ولحساب فاعلية استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه في تنمية التفكير الابداعي للموقف التعليمي استخدم الباحثان معادلة الكسب المعدل لبلاك.

جدول (١٢)

متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم المهارية ونسبة الكسب المعدل لبلاك

المجموعة	متوسط الدرجات قبلياً	متوسط الدرجات بعدياً	النهاية العظمى للاختبار	نسبة الكسب المعدل	الدالة
التجريبية	٢٠,٣٣	٤٥,٥٦	٥٠	١,٧	مقبول أو فاعل
الضابطة	١٩,٩٩	٢٨,١٤		٠,٦	غير مقبول أو غير فاعل

يتضح مما سبق في جدول (١٢) ما يلي :

أن نسبة الكسب المعدل لبلاك (١,٧) بالنسبة للمجموعة التجريبية وهذه النسبة تقع في المدى الذي حدده بلاك، وهو من (١,٢-٢) ، وهذه النتيجة ظهرت لان استخدام استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه في تدريس المرحلة المختارة كان على درجة عالية من الفاعلية بالنسبة للتفكير الابداعي لطلاب المجموعة التجريبية في هذه الدراسة، بينما نسبة الكسب المعدل لبلاك (٠,٦) بالنسبة للمجموعة الضابطة، وهذه النسبة لا تقع في المدى الذي حدده بلاك وهو من (١,٢-٢) وهذه النتيجة تدل على أن استخدام الطريقة التقليدية في تدريس المرحلة المختارة ليست على درجة عالية من الفاعلية بالنسبة لتنمية التفكير الابداعي للموقف التعليمي لطلاب المجموعة الضابطة .

الفصل الرابع

أولاً - النتائج :

أثبتت النتائج الخاصة بالتطبيق البعدي لاختبار المفاهيم المهارية على طلاب المجموعتين التجريبية و الضابطة أن استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه في تدريس المرحلة الثانية أثبتت نجاحها في تنمية المفاهيم المهارية للطلاب ، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أنها :

(١) تساعد على ربط ما لدى المتعلم في بنيته المفاهيمية مع ما يتلقاه من مفاهيم جدية ،وتكوين صور ذهنية عنها بناء على إدراكهم للصفات المشتركة بينهم ، تجعله يترجم الصور الذهنية المجردة إلى لغة منطوقة أو مكتوبة .
(٢) تقدم للمتعلم مجموعة متنوعة من الأنشطة العقلية التخيلية ،تعمل على الإثارة العقلية لديه تساعد على نمو المفاهيم لديه.

(٣) تجعل المتعلمين يمرون بمراحل تكوين المفهوم والتفاعل المباشر مع الأحداث و المواقف و التخيّل لهذه الأحداث و المواقف و تكوين الصور الذهنية لها مع استخدام الرموز وربطها بمجموعة من المعاني العامة لمفهوم ما عن طريق تداعي الأفكار و الروابط الذهنية ، و بالتالي سهولة تعلم مفاهيم متنوعة وتنميتها لديهم .
(٤) تسمح للمتعلم بتحويل الصور المجردة في العقل إلى صور حسية مما يساعده على نمو المفاهيم .

ثانياً : الاستنتاجات

١. تتيح للمتعلم الفرصة لممارسة الأنشطة العقلية التخيلية الفردية ، التي تساعده في التعرف على السمات والخصائص المشتركة للمفاهيم مما يساعده على ترسيخها في ذهنه.
٢. تقوية العلاقة التربوية بين المتعلمين ومدرس المادة من جهة وروابط التعاون والالفة بين المتعلمين من جهة أخرى من خلال توجيهات المدرس ومساعدته على اكمال الهدف من التخيّل التعليمي الموجه .
٣. استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه تسهم في تحسين قدرة المتعلمين على الصياغة اللغوية للمفهوم دون الحاجة إلى حفظه بالطريقة التقليدية .
٤. تقلل من شعور المتعلمين بالإحباط نتيجة فشلهم أحيانا عن تذكر بعض المعلومات الخاصة بالمفهوم.

ثالثاً : توصيات البحث

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية :

- (١) اهتمام اساتذة الجامعات بتنظيم بيئة التعلم التي تجعل من الطالب محور التعلم وتثير اهتمامه، ونشاطه، وتخلله ، وتنمي المفاهيم والتفكير .
- (٢) استخدام مدرسي التربية الجمالية بالمرحلة الجامعية استراتيجيات حديثة لمساعدة الطلاب على نمو القدرات العقلية الفكرية الكامنة لديهم ، و منها القدرة على تنامي واستدعاء الافكار وربطها ذهنيا ، مما يؤدي إلى إكساب المفاهيم بشكل صحيح وتشجيعهم على التخيّل وتكوين الصور الذهنية أثناء التعلم .
- (٣) عقد وزارة التعليم العالي دورات تدريبية وورش عمل للكادر التدريسي بالمرحلة الجامعية حول استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه ، وكيفية وتوظيفها في التدريس ، لمساعدتهم على إتقان هذه الاستراتيجية .
- (٤) استخدام استراتيجيات حديثة لمساعدة الطلاب على نمو القدرات العقلية الكامنة لديهم ، و منها القدرة على الربط الذهني ، و تداعي الأفكار و التخيّل ، مما يؤدي إلى إكساب المفاهيم بشكل صحيح .
- (٥) إعداد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رابط على موقع الوزارة الإلكتروني على شبكة الإنترنت يتيح للمعلم التعرف على استراتيجيات حديثة ، تساعد على نمو القدرات العقلية لدى الطلاب وتطبيقاتها في مناهجهم الدراسية
- (٦) الاهتمام بإثراء كتب الدراسات الجمالية بالمرحلة الجامعية بالأنشطة الذهنية والتخيلية التي تتضمن توظيف (الربط الذهني ، التخيّل ، تداعي الأفكار) والتي تساعد على نمو المفاهيم المهارية .

رابعاً : مقترحات البحث

استكمالاً لنتائج البحث وتوصياته يقترح الباحثان الآتي :

- (١) برنامج تدريبي للأساتذة الجامعيين لتنمية مهارة التدريس باستخدام استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه .
- (٢) برنامج قائم على استخدام استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه في تدريس الدراسات الجمالية بالمرحلة الجامعية لتنمية الذكاء المكاني والاتجاه نحو المادة لدى الطلاب .
- (٣) فاعلية استخدام استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه على متغيرات أخرى ذات علاقة مثل (الدافعية للتعلم ، والميول للمادة ، وحل المشكلات) لدى الطلاب بمراحل دراسية مختلفة.

احالات البحث :

١. الناقة ، محمود كامل ، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى ٢٠٠٨ ، ص ٤٦ .
٢. فهمي ، عبد القادر محمد ، المدخل الى دراسة الاستراتيجية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٠ .
٣. باري ، كرول ، قوة التفكير ، ترجمة: حمزة عبد الصمد ، القاهرة ، مكتبة الهلال ، ٢٠١٠ ، ص ١١٤ .
٤. عبد الحميد ، جابر ، التعلم وتكنولوجيا التعليم ، ط٢ ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٩٨ ، ص ٧٠ .
٥. طلافحه ، حامد عبد الله ، أثر استخدام استراتيجية التخيّل في تدريس مادة التاريخ على تنمية التفكير الإبداعي ، والاتجاهات نحو المادة لدى طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن ، دراسات العلوم التربوية ، عمادة البحث العلمي الجامعة الأردنية ، المجلد ٣٩ ، العدد (١) ، ٢٠١٢ ، ص ٢٧٨ .
٦. ويليامز ، ليندا فارلى ، التعلم من أجل العقل ذي الجانبين ، ترجمة خبراء معهد التربية الأونروا / اليونسكو ، عمان ، الأردن ، ١٩٨٧ ، ص ٥٤ .
٧. عبد الكريم ، ماجد عبد الحميد ، عقلك كنز فاسبر أغواره بنفسك ، دورة التقارير الهندسية - التعليم المستمر - العراق ، كلية الهندسة جامعة بغداد ، ١٩٩١ ، ص ١٩ .
٨. Thomas (1997), N.J.White, "Imagination and Coherence: A Critique," Journal of Philosophical Research, p:95-127
٩. السرور ، ناديا ، مقدمة في الإبداع ، عمان ، دار الشروق ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٠ .
١٠. المعمرية ، إيمان ، التخيّل في تدريس الدراسات الاجتماعية ، دورية التطوير التربوي ، العدد ٤٩ ، سلطنة عمان ، وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٩ ، ص ١٣ .
١١. قطامي ، يوسف وآخرون ، تصميم التدريس ، ط٣ ، عمان ، الأردن ، دار الفكر والنشر ، ٢٠٠٨ ، ص ٤١ .
١٢. بنى عامر ، محمد ، شذرات تربوية ، أريد ، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٥ .
١٣. توفيق ، بشاير مولود ، أثر أنموذج ثيلين في إكساب المفاهيم التاريخية لطالبات الصف الثاني معهد المعلمات / المركزي في مادة التاريخ ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد ، العدد (٣٢) ، ٢٠١٢ ، ص ٢٥ .
١٤. جيروld ، كمب ، تصميم البرامج التعليمية ، ترجمة أحمد خيرى كاظم ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٩١ ، ص ١٧ .
١٥. اللقاني ، أحمد حسن وأبو سنيّة ، عودة عبد الجواد ، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، الأردن ، عمان ، دار الثقافة ، ١٩٩٠ ، ص ٦٣ .
١٦. الصرايرة ، أمّنة زكريا ، مستوى إكساب طلاب الصف العاشر الابتدائي للمفاهيم الزمنية والمكانية وأثر المعدل والنوع الاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتّى ، الكرك ، ٢٠٠٦ ، ص ٧٨ .
١٧. السوداني ، وفاء محسن مشحوت عيسى ، أثر طريقة المناقشة الجماعية في إكساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط "رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٢ .
١٨. ابو ناشى ، منى ، فاعلية بعض استراتيجيات التخيّل العقلي على القدرة المكانية واكساب المفاهيم العلمية لدى تلميذات الصف الثاني الاعدادى ، جامعة عين شمس ، مجلة كلية التربية وعلم النفس ، العدد (٣٢) ، ص ١٣ .
١٩. زين الدين ، امتثال ، علم النفس المعرفي (وصف ودراسة الهندسة المعرفية والوظائف العقلية) ، بيروت ، دار المنهل اللبناني ، ٢٠٠٧ ، ص ١٩٠ .
٢٠. الخوالدة ، محمد عبد الله ، الخيال التاريخي والتفكير الناقد (النظرية والتطبيق) ، عمان الأردن ، دار الخليج ، ٢٠١٤ ، ص ٢٠٨ .

أ. م. د. ايمان عامر نعمة / أ. م. د. خضير جاسم راشد ... فاعلية استراتيجية التخيل الموجه لتنمية التفكير الابداعي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة التربية الجمالية

٢١. التميمي ، وسام نجم محمد ، فاعلية انموذج التعلم التوليدي في إكساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طلاب الصف الأول المتوسط "رسالة ماجستير غير منشورة ، العراق ، جامعة القادسية ، كلية التربية ، ٢٠١٢ ، ص ٧٧.
٢٢. ميرة ، أحمد السيد حسين ، "دراسة فارقة لغزو النجاح والفشل و أساليب التفكير و استراتيجيات التعلم بين الناجحين و المتعثرين من طلاب كلية لهندسة" رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤ ، ص ١٠.
٢٣. عامر ، أيمن ، فاعلية برنامج تدريبي مكثف لمهارات التفكير التحليلي علي مهارات الوعي بالعمليات المعرفية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد ١٦، العدد (٥١)، ٢٠٠٦ ، ص ٦٤
٢٤. جالين ، بفرلى كوليين ، التعلم من خلال التخيل ، ترجمة خليل يوسف وآخرون ، منشورات معهد التربية الأونروا /اليونسكو ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٦ ، ص ٥٦.

* اسماء المحكمين هم : ١. أ. د. الاء علي عبود ، اختصاص تربية تشكيلية ، جامعة بابل ، كلية الفنون الجميلة.

٢. أ. م. د. سلام حميد رشيد ، اختصاص التربية التشكيلية ، جامعة بابل ، كلية الفنون الجميلة

٣. أ. م. د. ازهار كاظم كريم ، اختصاص تربية تشكيلية ، جامعة بابل ، كلية الفنون الجميلة .

** اسماء المحكمين هم : ١. أ. د. رحاب خضير ، اختصاص فلسفة التربية الفنية ، جامعة بابل ، كلية الفنون الجميلة .

٢. أ. م. د. رشا اكرم موسى ، اختصاص التربية التشكيلية ، جامعة بابل ، كلية الفنون الجميلة .

٣. أ. م. د. انوار صباح عبد الغفار ، اختصاص التربية التشكيلية ، جامعة بابل ، كلية الفنون الجميلة .

المصادر والمراجع :

- ابو ناشى ، منى ، فاعلية بعض استراتيجيات التخيل العقلي على القدرة المكانية واكساب المفاهيم العلمية لدى تلميذات الصف الثاني الاعدادي ، جامعة عين شمس ، مجلة كلية التربية وعلم النفس ، العدد (٣٢) ،
- باري ، كروى ، قوة التفكير ، ترجمة: حمزة عبد الصمد ، القاهرة ، مكتبة الهلال ، ٢٠١٠.
- بنى عامر ، محمد ، شذرات تربوية ، أربد ، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية ، ٢٠٠٨.
- التميمي ، وسام نجم محمد ، فاعلية انموذج التعلم التوليدي في إكساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طلاب الصف الأول المتوسط "رسالة ماجستير غير منشورة ، العراق ، جامعة القادسية ، كلية التربية ، ٢٠١٢ .
- توفيق ، بشاير مولود ، أثر أنموذج ثيلين في إكساب المفاهيم التاريخية لطالبات الصف الثاني معهد المعلمات /المركزي في مادة التاريخ ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد ، العدد (٣٢) ، ٢٠١٢ .
- جالين ، بفرلى كوليين ، التعلم من خلال التخيل ، ترجمة خليل يوسف وآخرون ، منشورات معهد التربية الأونروا /اليونسكو ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٦ .
- جيروld ، كعب ، تصميم البرامج التعليمية ، ترجمة أحمد خيرى كاظم ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٩١ .
- الخوالدة ، محمد عبد الله ، الخيال التاريخي والتفكير الناقد (النظرية والتطبيق) ، عمان الأردن ، دار الخليج ، ٢٠١٤ .
- زين الدين ، امتثال ، علم النفس المعرفي (وصف ودراسة الهندسة المعرفية والوظائف العقلية) ، بيروت ، دار المنهل اللبناني ، ٢٠٠٧ .
- السرور ، ناديا ، مقدمة في الإبداع ، عمان ، دار الشروق ، ٢٠٠٢ .

- السوداني، وفاء محسن مشحوت عيسى ، أثر طريقة المناقشة الجماعية في إكساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد ،كلية التربية ابن رشد ، ٢٠٠٧ .
- الصرايرة ،أمنة زكريا ، مستوى إكساب طلاب الصف العاشر الابتدائي للمفاهيم الزمنية والمكانية وأثر المعدل والنوع الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة مؤتى، الكرك ، ٢٠٠٦ .
- طلافحه، حامد عبد الله ، أثر استخدام استراتيجية التخيل في تدريس مادة التاريخ على تنمية التفكير الإبداعي، والاتجاهات نحو المادة لدى طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن، دراسات العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي الجامعة الأردنية، المجلد ٣٩ ، العدد (١) ، ٢٠١٢ .
- عامر ، أيمن ، فاعلية برنامج تدريبي مكثف لمهارات التفكير التحليلي علي مهارات الوعي بالعمليات المعرفية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد ١٦، العدد (٥١)، ٢٠٠٦ .
- عبد الحميد ،جابر، التعلم وتكنولوجيا التعليم ،ط٢، القاهرة، دار النهضة العربية ، ١٩٩٨ .
- الكريم ،ماجد عبد الحميد ، عقلك كنز فاسبر أغواره بنفسك ، دورة التقارير الهندسية - التعليم المستمر - العراق ،كلية الهندسة جامعة بغداد، ١٩٩١ .
- فهمي ، عبد القادر محمد ، المدخل الى دراسة الاستراتيجية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩
- قطامي، يوسف وآخرون ، تصميم التدريس، ط٣، عمان،الأردن، دار الفكر والنشر، ٢٠٠٨ ، ص ٤١
- اللقاني، أحمد حسن وأبو سنيينة، عودة عبد الجواد، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، الأردن ، عمان ، دار الثقافة، ١٩٩٠ ، ص ٦٣ .
- المعمرية ، إيمان ، التخيل في تدريس الدراسات الاجتماعية، دورية التطوير التربوى ، العدد ٤٩، سلطنة عمان، وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٩ ، ص ١٣ .
- ميرة ،أحمد السيد حسين ، "دراسة فارقة لعزو النجاح والفشل و أساليب التفكير و استراتيجيات التعلم بين الناجحين و المتعثرين من طلاب كلية لهندسة" رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤ ، ص ١٠ .
- الناقة ، محمود كامل ، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى ٢٠٠٨ ، ص ٤٦ .
- ويليامز، ليندا فارلى ، التعلم من أجل العقل ذي الجانبين ، ترجمة خبراء معهد التربية الأونروا/ اليونسكو ، عمان ، الأردن ، ١٩٨٧ ، ص ٥٤ .
- Thomas (1997), N.J.White "Imagination and Coherence: A Critique," Journal of Philosophical Research, p:95-127